الدّيار
لبنانية ـ سياسية ـ مُستقلة الحقيقة في كل دار
٢٠٠٠ ل.ل. | 2000 L.L.
السنة الواحدة والثلاثون ـ العدد ١٠٩٥٨ – السبت ٢ تشرين الثاني ٢٠١٩ | Samedi 2 Novembre 2019 | 31 eme annee -N" 10958 | www.addiyaronline.com | ١٦ صفحة

«رويترز» : إدارة ترامب تُجمّد ١٠٥ ملايين دولار من المساعدات العسكريّة للبنان
ص ١٦

زاخاروفا : واشنطن تهرّب النفط بأكثر من ٣٠ مليون دولار شهرياً من سوريا
ص ١٢

ترامب يسقط.. وحظه بالتمديد طار.. ومساءلة عالميّة لعزله

تعيش الولايات المتحدة اكبر دولة في العالم اكبر ازمة دستورية في تاريخها، ذلك ان رئيس الولايات المتحدة منذ ايران غيت في زمن الرئيس نيكسون الذي تجسس على الحزب الديموقراطي ومنذ مقتل الرئيس الراحل جون كنيدي ومنذ ازمة اكتشاف علاقة بيل كلينتون الرئيس الأميركي بالفتاة مونيكا لوينسكي فالان هنالك اكبر ازمة دستورية وليست شخصية او فردية او حزبية، حيث انه تم الكشف عن اتصال هاتفي حصل بين الرئيس الأميركي ترامب الذي كان يستعد للتمديد لولاية ثانية سنة ٢٠٢٠ بعدما جلب للولايات المتحدة ٤٦٠٠ مليار دولار وانقص البطالة من ٧ في المئة الى ١,٢ في المئة، وكان مؤكدا انه سيأتي رئيسا جديدا للولايات المتحدة، فاذا به امام مساءلة، حيث أعلنت رئيسة الكونغرس السيدة بيلوسي انه مع بداية شهر تشرين الثاني ستبدأ مساءلة الرئيس ترامب والتحقيق معه في الاتصال الذي يقول فيه ترامب للرئيس الاوكراني ساعدني على طرح ان نائب منافسي في رئاسة الجمهورية تآمر مع اوكرانيا عبر بث اخبار كاذبة عن لسان الرئيس الأميركي ترامب، وضرورة التحقيق مع نجل الرئيس المنافس للرئيس الأميركي ترامب في قضية فساد، وبذلك يتم ضرب سمعة الرئيس المنافس للرئيس ترامب ويعود ترامب رئيسا من جديد للولايات المتحدة.

■ من كشف التسجيل ■

التسجيل كشفه تلفزيون فوكس نيوز بالصوت وبكلمات واضحة لم يستطع الرئيس ترامب ان ينكرها، وبعدها كرّت السبحة فنشرت بقية التلفزيونات المكالمة ثم نشرت الصحف الامريكية الخبر بكامله، الى ان قام التلفزيون الاوكراني بنشر كامل المكالمة الهاتفية حيث تبين ما كان ينكره الرئيس ترامب من انه طلب التآمر على نجل منافسه في الرئاسة واتهامه في قضية فساد. وبالصوت بث التلفزيون الاوكراني المكالمة بصوت الرئيس الأميركي ترامب، ولم يعد الرئيس ترامب يستطيع ان ينكر هذه المكالمة التي هي بصوته.

واذا كان القانون الأميركي سيتم تطبيقه فإنها مؤامرة على الامن القومي الأميركي الأعلى، وهو تغيير قيادة الولايات المتحدة من رئيس جمهورية الى رئيس جمهورية اخر عبر مؤامرة مع دولة ثالثة وهذا يؤدي الى دخول السجن، الا انه حتى الان اصبح واضحا ان المساءلة ستبدأ في بداية شهر تشرين الثاني أي بعد ٤ أيام كما أعلنت رئيسة الكونغرس بيلوسي، بالإضافة الى ان صحيفة واشنطن بوست نقلت عن مجلس الشيوخ الأميركي انهم لن يؤيدوا الرئيس ترامب ولا يمانعون بمحاكمته.

هكذا سقط ترامب بالضربة القاضية من خلال نشر المكالمة الهاتفية التي يستطيع الحصول عليها جهاز المخابرات الأميركي أي الـ سي. أي. أي. وجهاز الموساد الإسرائيلي وجهاز المخابرات الروسي وجهاز المخابرات الاوكراني، كما انه يقال ان صاحب شركة امازون وفي الوقت ذاته هو الذي يملك صحيفة واشنطن بوست هو الذي دفع ٢٦ مليار دولار الى رئيس اوكرانيا كي يكشف المكالمة ويعلنها ويضع الرئيس ترامب خارج الحكم بعدما خاض زعيم شركة امازون اكبر معركة مع الرئيس ترامب اثر مقتل الصحافي السعودي الأصل جمال خاشقجي عندما كشفت واشنطن بوست ان السعودية قتلت جمال خاشقجي وان الرئيس ترامب توافق مع ولي العهد السعودي على ذلك وقام بتغطية الامر ومن اجل ذلك ازاح رئيس المخابرات الأميركية وعيّن نائبها ولم يسمح بتقديم التقرير الذي وضعته المخابرات الأميركية الى الكونغرس الأميركي ليدرسه ويحقق فيه، وان الضربة جاءت من صاحب امازون وواشنطن بوست بعدما دفع ٢٦ مليون دولار لرئيس اوكرانيا حيث انها تعاني من اكبر ازمة اقتصادية.

الرئيس الأميركي ترامب انتهى، ولن يستطيع التمديد. وفي المقابل انتصرت دول عديدة في العالم، أهمها الاتحاد الأوروبي الذي كانت تضغط عليه واشنطن ضغطا كبيرا في كل الأمور خاصة في شأن ايران والشرق الأوسط. كذلك ربحت الصين على الرئيس ترامب الذي كان يفرض عليها ٧٥٠ مليون دولار تم دفع منهم ٥٠٠ مليار دولار حتى الان وباقي ٢٥٠ مليار دولار ترفض الصين دفعها.

اما الرابح الأكبر فهو الجيش الأميركي الذي ضاق ذرعا بترامب ولم يعد يتحمله في آخر وقت، خاصة بعدما حشد ١٧٠ غواصة وحاملة طائرات واكبر جيش حول ايران استعدادا للحرب، والجيش الأميركي لم يكن يريد الحرب مع ايران، والجيش الأميركي يعرف ان التحضير للحرب مع ايران يتطلب سنة كاملة كما تطلبت الحرب مع العراق ٨ اشهر لحصولها وانتصار اميركا.

المنافس الديموقراطي للرئيس ترامب هو رئيس معتدل جدا وهو ليبرالي اقتصادي حر، وصاحب مبدأ حوار مع الأطراف، ورغم انه ديموقراطي، الا ان له افضل علاقة مع الحزب الجمهوري.

نصرالله : البعض كان يُخطط للفوضى ونطالب بحكومة سيادية

قال الأمين العام لـ «حزب الله»، حسن نصر الله، إنه «بفعل الوعي والصبر والانضباط تجنب اللبنانيون الوقوع في ما كان يخطط له البعض من الفوضى وصولا للاقتتال الداخلي».

وأضاف نصرالله خلال الاحتفال التأبيني للعلامة السيد جعفر مرتضى، أن بعض من كان يشتم خلال الاحتجاجات كان يريد استدعاء الشارع الآخر من أجل الاقتتال الداخلي.

وقال نصر الله:»عندما قلت للمتظاهرين إن مطالبكم محقة ويجب أن تحذروا من أن يركب موجتكم أحد ومن حقكم أن تبحثوا عن أموال المتمول إذا ما كان هناك من يمولكم، أتى بعض المراسلين الصحفيين ليقول للناس بعد دقائق معدودة أن السيد قال عنكم عملاء سفارات.. وأنا لم أقل هذا الكلام».

وأضاف: «في لبنان لدينا هذا الحراك الذي حصل، والآن كل شخص يقرأه بطريقة ويقيمه بطريقة، ولاحقا اذا كتب أحد التاريخ، سنقرأ مواد متناقضة حول حدث نملك كل المعطيات حوله».

وتابع نصرالله: «بسبب السباب والشتائم خرجت بعض الأمور عن السيطرة لكن الأمر كان محدودا بفعل الانضباط والوعي، مشيرا إلى أن كثيرا من القوى السياسية مارست جهدها للسيطرة على الشارع»، معتبرا أن «المطلوب كان تنفيذ انقلاب سياسي وتحطيم المؤسسات والذهاب بالبلد إلى الفراغ».

وقال الأمين العام لحزب الله:»من يريد من اللبنانيين مواصلة العمل الاحتجاجي هذا حقهم الطبيعي لكن عليهم تنزيه احتجاجاتهم ومنابرهم»، لافتا إلى أن «كل من يريد الصدام بين الشوارع والقواعد المؤيدة للقوى السياسية يجب مواجهته بالصبر مهما كانت الضغوط».

وقال نصرالله: «إن الحكومات السابقة لم تكن حكومات حزب الله، لكن الإصرار على هذه التسمية هو لاستعداء الخارج ومحاولة تحميل حزب الله أي فشل أو قصور أو فساد في السلطة».

وأضاف نصرالله تعليقا على استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري، إن «هذه الحكومة لم تكن حكومة حزب الله، ولا الحكومة المقبلة ستكون حكومة حزب الله، ونحن لسنا قلقين على أنفسنا لأننا أقوياء جدا شعبيا وسياسيا وعسكريا، وإذا أبدينا خشية أو قلقا فهي خشية على لبنان».

وقال: «ما حدا انهز»، والحزب لم يتصرف بأي ورقة قوة من أوراقه بعد».

وتابع نصرالله: «بعد استقالة الحريري تجمدت ورقة الاصلاحات وبالتالي فإن المعالجات الاقتصادية والمعيشية، ومنها قانون العفو العام واستعادة الأموال المنهوبة أصبحت في دائرة الانتظار».

وقال نصرالله إن «حزب الله لم يكن يؤيد استقالة الحريري، لكن الحريري له أسبابه، وأضاف: «ما كان يخشى منه البلد لا يجب أن يقع فيه، ويجب الإسراع في التكليف وتأليف الحكومة كي لا نقع بالفراغ».

وأكد نصرالله أن «المطلوب من الحكومة الجديدة الأخذ بمطالب المحتجين، الجدية في العمل، واستعادة ثقة الناس والشفافية والصدق»، وأضاف: «الحكومة الجديدة ستبقى في دائرة الشبهة والاتهام إذا ظلت ثقة الشعب بها مفقودة».

ودعا نصرالله إلى «الحوار بين الأطراف السياسية والحراك الشعبي»، وأضاف: «لسنا مع القطيعة والمصلحة الوطنية تقتضي تجاوز الجروح التي حصلت في الأيام الماضية».

وأكد نصرالله أن «الأمريكيين لهم دور تعطيلي في منع لبنان من الخروج من الأزمة وسد آفاق الحلول الاقتصادية».

وقال نطالب «بحكومة سيادية حقيقية قرارها لبناني غير مرتبط لا بسفارة أميركية أو سفارات أخرى».

وأكد نصرالله أن «ما حصل في الجنوب أمس أمر طبيعي وهي ليست حادثة منفصلة فهو قرار باسقاط المسيرات والهدف الحقيقي الأعلى هو تنظيف الاجواء اللبنانية من الخروقات الاسرائيلية»، مشددا على أن «موضوع المقاومة منفصل عن الموضوع السياسي الداخلي».

وقال نصر الله إن «المقاومة لها قياداتها العسكرية وكوادرها المتفرغة وقد أثبتت للعدو أنها تجرؤ على استخدام السلاح الذي استهدف المسيرة بالأمس بخلاف ما كان يظن».

(التفاصيل ص ٤)

٤ خيارات للحكومة الجديدة... والاقوى الـ«تكنوسياسيّة»
«التكنوقراط» ساقطة والتسمية بين الحريري أو من ينوب عنه

كتب محمد بلوط

المؤشرات والوقائع التي سجلت في الساعات الماضية تدل على ان الاسبوع المقبل سيحمل انحسار التوتر الميداني من خلال اجراء الاستشارات النيابية الملزمة لتكليف رئيس الحكومة الجديدة. غير ان هذه الاجواء لا تعني ان عملية التأليف ستكون سهلة على الرغم من الرغبة في ان لا تطول فترتها.

ووفقاً للمعلومات التي توافرت لـ«الديار» مساء امس فان الاتصالات والمفاوضات المكثفة التي استمرت امس لم تصل الى نتائج محددة وحاسمة بالنسبة لشكل وتشكيلة الحكومة وهوية رئيسها وان كان المرجح عودة الرئيس الحريري لرئاسة حكومة سياسية مطعمة باختصاصيين مستقلين ومن الحراك الشعبي اذا امكن ذلك. لكن هذا الامر لم يكن قد حسم حتى مساء امس.

وتضيف المعلومات، ان المفاوضات التي نشطت في الثماني والاربعين ساعة الماضية تناولت خيارات اربعة هي:

١- عودة الرئيس الحريري لترؤس حكومة بين ١٤ و٢٤ وزيراً من ممثلين للاطراف السياسية وآخرين اختصاصيين قد

(التتمة ص ١٦)

لبنان بحاجة الى سياسة إقتصاديّة محورها المواطن

بروفسور جاسم عجاقة

يوم المصارف البارحة، كان يومًا طبيعيًا حيث فتحت المصارف أبوابها واستقبلت الزبائن حتى الساعة الخامسة بعد الظهر. العمليات التي تمّ القيام بها من قبل الزبائن، كانت عمليات روتينية مثل سحب المعاشات، إيداع شيكات، سحب شيكات... وغيرها. عدد عمليات تحويل الليرة إلى الدولار وإلى الخارج كانت ضعيفة نسبة إلى عدد العمليات الإجمالي حيث إقتصرت على طلبات عدد من التجّار الذين يستوردون بضائع من الخارج.

على كل الأحوال، إستطاع المصرف المركزي إثبات قدّرته على مواجهة التحدّيات الكبيرة والحفاظ على سعر ثابت لليرة اللبنانية في السوق الرسمي (بين المصارف) وإنخفض في نفس الوقت سعر الدولار لدى الصيارفة كما أشار العديد من الأشخاص. أيضًا إستطاع القطاع المصرفي من خلال هذه الخطّوة الجريئة والذكية إثبات ملاءته. هذه الخطّوة المُباركة تستمر اليوم حيث من المتوقّع أن تفتح المصارف أبوابها حتى الساعة الخامسة مساءً لتقديم الخدمات المصرفية المُعتادة للزبائن. هذا الواقع بالإضافة إلى إعادة فتح الطرقات الرئيسية، أضفى جوًا من التفاؤل وأحدث صدّمة إيجابية في الأسواق وصل صداها إلى سوق سندات الخزينة اللبنانية

(التتمة ص ١٦)

السيستاني يُحذّر من أيّ تدخل خارجي في احتجاجات العراق

قال المرجع الشيعي الأعلى في العراق علي السيستاني، إنه لا يحق لـ «أي طرف إقليمي أو دولي أن يصادر إرادة العراقيين في ذلك ويفرض رأيه عليهم».

وشدد السيستاني، في خطبة الجمعة التي قرأها نيابة عنه ممثله أحمد الصافي، على أنه يجب «احترام إرادة العراقيين في تحديد النظام السياسي والإداري لبلدهم»، لافتا الى أنه «المبدأ الذي التزمت به المرجعية الدينية وأكدت عليه منذ تغيير النظام السابق» مضيفا أن المرجعية الدينية الشيعية بالبلاد «تؤكد على أن الإصلاح وإن كان ضرورة حتمية ـ كما جرى الحديث عنه أكثر من مرة ـ إلا أن ما يلزم من الإصلاح ويتعين إجراؤه بهذا الصدد موكول أيضًا إلى اختيار الشعب العراقي بكل أطيافه وألوانه من أقصى البلد إلى أقصاه، وليس لأي شخص أو مجموعة أو جهة بتوجه معين أو أي طرف

(التتمة ص ١٦)

طرابلس ترفض مجيء ميقاتي لزيارتها وتطرده

حاول الرئيس نجيب ميقاتي زيارة العاصمة الثانية في لبنان طرابلس وهي مدينته الأولى مع نائبين اخرين يمثلان كتلة واحدة ان يزور طرابلس فقامت مظاهرة كبرى ضده ومنعته من دخول العاصمة طرابلس عند بوابة ساحة الله.

وتدخلت قوى الامن بقوة، واتصل الرئيس سعد الحريري بمدير عام قوى الامن الداخلي طالبا فتح الطريق للرئيس ميقاتي، لكن لم تستطع القوى الأمنية فتح الطريق، فعاد ميقاتي الى بيروت.

على طريق الديار

طريق الديار ومُحاربة الفساد الفعليّة

لا تكون عملية محاربة الفساد بتشكيل قاض او مدير عام او رسم إشارات حول مدير عام فعال سابق وثروته او نائب او وزير او رئيس سابق او حالي، بل تكون كما حصلت في الولايات المتحدة حيث يحاكم مجلس النواب وسيحاكمه مجلس الشيوخ لرئيس اكبر دولة في العالم ديموقراطية هي الولايات المتحدة وفق الدستور الأميركي الذي قد يصل الحكم في هذه القضية الى سجن الرئيس ترامب اذا ثبت انه تآمر مع دولة ثالثة على منافسه للرئاسة الأميركية، وهو امر يدخل في اطار التآمر على الامن القومي الأميركي.

لا تكون محاربة الفساد بالتصريحات كما يجري في بيروت ولبنان بل بالافعال، واجتماع الكونغرس الأميركي لبدء مساءلة الرئيس ترامب بعد ٣ أيام ثم إحالة المحاكمة الى مجلس الشيوخ، هكذا تكون محاربة الفساد وليس بتصريحات ومراجل وهجومات. وكلنا نعرف ان ١٥ في المئة من الطبقة السياسية في لبنان فاسدة كليا وكلها تحتاج الى محاكمة باستثناء ٨٥ في المئة من هذه الطبقة غير الفاسدة، لكن الطبقة الباقية ١٥ في المئة هي غير فعالة.

«الديار»

بيلوسي: بدء جلسات الإستماع العلنيّة في قضيّة عزل ترامب هذا الشهر ص ١٢
وكالة: محمد بن سلمان يمنح الضوء الأخضر لـ «أهمّ حدث في التاريخ» ص ١٢
الروبل الروسي يُوجّه صفعة للدولار الأميركي ص ١٢
سوق نخاسة إلكتروني لبيع عاملات المنازل في الخليج ص ١٤

«رويترز» : إدارة ترامب تجمّد ١٠٥ ملايين دولار من المساعدات العسكريّة للبنان

ذكر مسؤولان اميركيان أن إدارة رئيس الولايات المتحدة، دونالد ترامب، قررت تجميد ١٠٥ ملايين دولار من المساعدات العسكرية للبنان، في إجراء يأتي بعد يومين من استقالة حكومة البلاد.

وقال المسؤولان اللذان طلبا عدم الكشف عن هويتهما، في حديث لوكالة «رويترز»، إن الخارجية الأميركية أبلغت الكونغرس، يوم الأربعاء، أن مكتب الميزانية في البيت الأبيض ومجلس الأمن القومي قررا تجميد هذه المساعدات العسكرية للبنان، والتي كانت تهدف إلى تعزيز الأمن في البلاد.

ولم يوضح المسؤولان سبب هذا القرار فيما افاد احدهما بأن الخارجية الاميركية لم توضح سبب هذا الاجراء للكونغرس.

لبنان ينتفض.. «بلدنا عم يخلق جديد»

الموجة الرابعة من «الربيع اللبناني» تقصف الشبكات الطائفية ومافيا الفساد وحكم المصارف والنخبة السياسية.. «كلُّن يعني كلُّن»

نحن البؤساء: أُنظر أسفل اللافتة.

نحن طلاب الجامعة اللبنانية: يسقط حكم المصرف.

سدّوا العجز من جيوبكم.

إفرضوا الضرائب على المصارف.

لن تسرقوا غضب الناس.

نحن خليط طبقيّ حقيقيّ، امتزج بشكل تلقائي وايجابي: شبابٌ فقراءٌ سحقهم النظام يسيرون مَع أفرادٍ من الطبقة الوسطى الدنيا، التي تنزلق بسرعة الى الفقر.

تعلّموا في الجامعاتٍ ولكنهم لم يجدوا وظائف، والأزمة الماليّة زعزعت عندهم أيّ شعورٍ بالأمان والاستقرار والثقة بالمستقبل.

شبابٌ من الأحياء الفقيرة التي تحيط بوسط بيروت، يصطدمون مع القوى الأمنيّة في الليل وينقضّون على رموز الدّولة والمباني الفاخرة.

الحراك الذي بدأ في مساء الـ١٧ من تشرين أول ٢٠١٩ كان يمكن شم رائحته في الشارع قبلها بسنوات. لكن في الأسابيع الأخيرة بدت مؤشرات الغضب أقوى من كل مزيلات الرائحة.

أزمة دولار العملة الأساسية المتداولة في لبنان.

أزمة وقود تنتج عنها حرائق غابات، اكتشف خلالها اللبنانيون أن طائرات الحريق لم تعرف الصيانة لها من أكثر من ٤ أعوام بسبب تكلفة لا تتجاوز ١٥٠ ألف دولار.

بوادر أزمات في القمح والدواء.

ثم جاء قرار الضريبة على «الواتس اب»، وهو وسيلة الاتصال الرئيسية في لبنان لأن أسعار المكالمات العادية تعد من الأعلى في العالم. وانفجر بركان الغضب ضد الجميع، «كلّن يعني كلّن».

أصوات الغضب سجلت حضورها بمئات الآلاف في كل ساحات لبنان الأخضر.

نورهان نزلت من «السان تريز» : تسألون ليش نبدّل، لازم تسألونا ليش ما بدنا ننزل؟

أمل، ٢٨ عاماً، من سكان بيروت: كنت أحاول الهجرة، هذه فرصة أخيرة لتحقيق مطالبنا.

حسين الشاب العشريني يعلق بسؤال: «شو ناطرين من بلد رئيس حركة المحرومين فيه، ملياردير؟»

عُلّقت أوراق مجهولة المصدر، على جدران الأبنية المحيطة في ساحة رياض الصلح، تدعوا المتظاهرين إلى تصويب الهدف: «الحكام الهدف، وليس الجيش».

رفع الحراك مطالب كثيرة مثقلة بعناء السنوات كلها، لكن هناك شعارا واحدا ربما يلخص كل المطالب.

إنها اللافتة التي رفعها متظاهرون في ساحة الشهداء، ميدان التظاهر الرئيسي في بيروت: يسقط كل شيء.

من ينتصر: اللبنانيون في الشارع، أم ائتلاف السلطة الحاكمة المستمرة منذ عام ١٩٩٢ والمستمدة من الحقبة السورية مضافاً إليها التيار الوطني الحر؟

سعد الحريري في امتحان صعب جديد، بعدما خذله ناخبوه في بيروت وطرابلس وصيدا والبقاع الغربي في انتخابات ٢٠١٨، يدعونه من تلك المناطق التي عدّها حصونه المذهبية الى التنحي للفور ومغادرة الحكم.

(هذا التقرير يستعرض المسار السياسي والاقتصادي الذي عاشه لبنان منذ اتفاق الطائف ١٩٨٩، وانتهى بانتفاضة تشرين الأول ٢٠١٩)

٤ خيارات للحكومة الجديدة... والاقوى الـ«تكنوسياسيّة» «التكنوقراط» ساقطة والتسمية بين الحريري أو من ينوب عنه

(تتمة ص ١)

يشارك منهم بعض المحسوبين على الحراك الشعبي او المجتمع المدني.

ويعتبر هذا الخيار هو الاقوى لاعتبارات عديدة ابرزها الوزن التمثيلي السني للرئيس الحريري، والرغبة من عدم استبعاد القطب السني الاقوى من الرئاسات الثلاث.

٢- تسمية الرئيس الحريري لشخص يترأس الحكومة الجديدة، يتردد ان تكون وزيرة الداخلية ريّا الحسن، وتضم الحكومة ممثلين للاطراف السياسية واختصاصيين من خارج هذه الدائرة.

٣- تسمية شخصية مستقلة لترؤس حكومة تكنوسياسية اي حكومة مختلطة من سياسيين واختصاصيين.

٤- حكومة اختصاصيين برئاسة شخصية مستقلة مقبولة، شرط ان تشارك الاطراف السياسية في تسمية هؤلاء الوزراء.

وتقول المعلومات ايضاً ان فكرة تشكيل حكومة تكنوقراط مستبعدة منذ اللحظة الاولى، وان اشتراط الرئيس الحريري مثل هذه الحكومة كان من ادوات الضغط التي مورست في بداية التفاوض، والتي واكبتها تحركات ومظاهرات لانصار تيار المستقبل في الشمال وصيدا والاقليم والبقاع الغربي والاوسط.

وتضيف بان قنوات الاتصالات والتواصل لم تقطع بل بقيت ناشطة بعد زيارة الوزير علي حسن خليل للرئيس الحريري اول امس موفدا من الرئيس بري، والتي تخللها استعراض للوضع بعد الاستقالة مع التأكيد على التعاون مع رئيس الحكومة المستقيل والرغبة في استمرار هذا النهج من دون سلوك شرط تشكيل ما يسمى بحكومة التكنوقراط.

وفي شأن الاستشارات النيابية الملزمة التي سيجريها الرئيس عون لتسمية رئيس الحكومة الجديدة قالت مصادر مطلعة لـ«الديار» انها ستكون في مطلع الاسبوع المقبل اي الاثنين او الثلاثاء، مشيرة الى ان الامور ما تزال قيد الاخذ والرد بحيث يتم التوصل الى حسم نوع الحكومة دون الدخول في تفاصيل الاسماء لعنصر متلازم من اختيار اسم رئيس الحكومة.

ونقل زوار بعبدا ان الاتصالات الجارية على غير صعيد تتجه وتتقاطع على المجيء بحكومة «تكنوسياسية» تضع اولوياتها معالجة الوضع الاقتصادي والمالي والنقدي والبدء بالاصلاحات واقرار مشاريع القوانين الاصلاحية المتصلة باستعادة الاموال المنهوبة ومحاربة الفساد.

وقال الزوار ان اوساط بعبدا لم تأت على موضوع اسم رئيس الحكومة الجديدة، مشيرة الى ان الاتصالات لم تحسم هذا الموضوع حتى مساء امس.

وفي السياق نفسه نقلت مصادر مطلعة ان الرئيس بري كرر مرارا التشديد على الحوار والتفاهم في هذه المرحلة الدقيقة، مرحباً بحكومة جامعة تضم ممثلين عن الحراك الشعبي ايضاً.

وحرص في شأن تسمية رئيس الحكومة الجديدة على القول ان هناك مشاورات جارية، مفضلاً على عدم الدخول في التفاصيل.

وعلى صعيد الوضع الميداني فان حركة التظاهرات وقطع الطرق تراجعت بشكل واضح امس، ورغم حصول عمليات قطع طرق في مناطق معينة في الشمال والبقاع الاوسط، وصباحاً في صيدا وجسر الرينغ في بيروت.

وبرز فتح المصارف ابوابها امس للمرة الاولى منذ اسبوعين امام المواطنين والزبائن، حيث سجلت حركة ضاغطة لكن سعر الدولار في السوق (الصيارفة) لم يسجل اي ارتفاع بل تراجع الى الـ١٦٠٠ ليرة ظهراً بعد ان كان سجل قبل يوم ارتفاعاً وصل صباح اول امس الى ١٨٠٠ ليرة.

لبنان بحاجة الى سياسة إقتصاديّة محورها المواطن

(تتمة ص ١)

بالدولار الأميركي (اليوروبوندز).

النظام الإقتصادي الحرّ في لبنان يُحافظ على تماسكه، لكنه بحاجة إلى تناغم مع العملية السياسية التي يجب أن تؤدّي إلى إنفراج كامل إذا ما تمّ التسريع في تشكيل حكومة ذات مصداقية تعمد إلى إرساء الثقة بين المواطنين والأسواق من جهة وبين الدّولة من جهة أخرى، وتنفيذ الإصلاحات الضرورية خصوصًا تلك التي تمّ إقرارها في مجلس الوزراء وتلك التي وردت في ورقة بعبدا المالية الإقتصادية.

تحوي ورقة بعبدا المالية الإقتصادية على الكثير من الإصلاحات وتنصّ على أن تقوم الحكومة بمناقشة دراسة ماكنزي بهدف وضع خطّة إقتصادية تسمح بنقل الإقتصاد اللبناني من إقتصاد شبه – ريعي إلى إقتصاد مُنتجّ.

في الواقع التدابير الاقتصادية التقليدية (أي من الناحية الاقتصادية البحتة)، تعني قدرة الاقتصاد الوطني على خلق والحفاظ على نمو سنوي في إجمالي الدخل القومي بمعدل أعلى من ٥ في المائة سنويًا. وحتى وقت قريب، كان يُنظر إلى التنمية على أنها ظاهرة اقتصادية بحتة من ناحية أن مشاكل الفقر وتوزيع الدخل والبطالة كانت تُعتبر ثانوية! لكن ركود مستويات المعيشة على الرغم من النمو في خمسينات وستينات القرن الماضي، أظهر إلى العلن في السبعينات، إقتصاداً جديداً للتنمية. هذا المفهوم الذي يُسمّى التنمية، هو عبارة عن عملية متعددة الأبعاد تنطوي على تغييرات في البنية الاجتماعية والمواقف الشعبية والغرائز الوطنية، إلى جانب تسارع النمو الاقتصادي، والحد من عدم المساواة، والقضاء على الفقر.

ويُعتبر الإنماء مجالاً أوسع للدراسة من الاقتصاد التقليدي حيث يتمّ الإهتمام بالتوزيع الفعال للموارد الإنتاجية المحدودة ونموها المستدام مع مرور الوقت، لكن أيضًا الآليات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والمؤسسية والخاصة والعامة اللازمة لتحسين مستويات المعيشة.

إذًا ومما تقدّم نرى أن التنّمية هي مفهوم أوسع من مجرّد نمو الدخل الفردي الذي يبقى بُعدًا مهمًا من أبعاد هذه التنمية. في الواقع هذه النظّرة للسياسة الإقتصادية تفرض أن يكون الإنسان هو المحور الأساسي من خلال كل الإجراءات التي يُمكن للحكومات القيام بها، مع إحترام البيئة والمحافظة على إستدامة الموارد وفي نفس الوقت تعظيم النمو الإقتصادي. هذه المُعادلة تخلق ما يُسمّى بالإنماء المُستدام الذي يستند إلى رؤية بعيدة الآمد.

أحد الأمثلة التي تنطبق على المجتمع اللبناني هو الفقر: ففي النظرة التقليدية للإقتصاد، محاربة الفقر تتمّ من خلال زيادة الدخل، لكن في نظرة الإنماء المُستدام يتمّ النظرّ إلى الفقر من منظور (بالإضافةً إلى الدخل) ماهية الشخص، ما يفعله أو ما يمكنه فعله. وهذه الرؤية تأخذ في عين الإعتبار عدداً من الأمور التي لا يُمكن للنظرة التقليدية مُقاربتها. مثال على ذلك الفوارق الإجتماعية لنفس مستوى الدخل: عدم التجانس الشخصي (المرض أو الإعاقة أو العمر أو الجنس)؛ التنوع في البيئة (التدفئة في الأماكن الباردة ، والأمراض المعدية في المناطق المدارية)؛ التغيرات في المناخ الاجتماعي (الجريمة والعنف ورأس المال الاجتماعي)؛ الاختلافات في وجهات النظر العلائقية (وسائل الراحة...)؛ والتوزيعات داخل الأسرة وعدم المساواة المحتملة.

من هذا المُنطلق، أي سياسة تنوي الحكومة المقبلة وضعها، يجب أن ترتكز على ثلاث ركائز هي:

(١) الركيزة الاقتصادية: التنمية الاقتصادية التقليدية؛

(٢) الركيزة البيئية: إحترام التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية، والحد من الانبعاثات الملوثة، وعدم تدمير رأس المال الطبيعي؛

(٣) الركن الاجتماعي: الآثار الاجتماعية للنشاط الاقتصادي، مشكلة عدم المساواة، ظروف العمل، والحياة.

هذه الركائز الثلاث تمّ ترجمتها إلى سبعة عشر هدفًا من قبل الأمم المُتحدة تحت عنوان «أهداف التنمية المُستدامة» والتي تعتبر خارطة طريق لكل دول العالم من أجل رفع مستوى الشعوب بما يتناسب والكرامة الإنسانية. هذه الأهداف هي: القضاء على الفقر، القضاء التام على الجوع، الصحة الجيدة والرفاه، التعليم الجيد، المساواة بين الجنسين، المياه النظيفة والنظافة الصحية، طاقة نظيفة وأسعار معقولة، العمل اللائق ونمو الإقتصاد، الصناعة والإبتكار والهياكل الأساسية، الحد من أوجه عدم المساواة، مدن ومجتماعات محلية مستدامة، الإستهلاك والإنتاج المسؤولان، العمل المناخي، الحياة تحت الماء، الحياة في البرّ، السلام والعدل والمؤسسات القوية، عقد الشراكات لتحقيق الأهداف.

هذه الأهداف يجب أن تكون في قلب أي سياسة إقتصادية للحكومة حيث تكون الإجراءات التي تنصّ عليها الخطّة تصبّ في خدّمة تحقيق هذه الأهداف.

إن ما شهده لبنان من إحتجاجات شعبية في الفترة الأخيرة، هو نتاج اللاعدالة الإجتماعية في لبنان، التوّزيع اللاعادل للثروات الناتجة عن النمو الإقتصادي، المستوى السيء للخدمات العامة، غياب الأمنّ الإجتماعي، إرتفاع البطالة، إرتفاع كلفة التعليم، غياب التغطية الصحيّة، غياب البنى التحتية، مستوى التلوّث المُرتفع نتيجة النفايات... كل هذه الأسباب لها علاقة بالإنسان وبكرامته ومن دونها لن يكون هناك بعد اليوم من ثبات سياسي وإجتماعي وحتى أمّني في لبنان.

السيستاني يُحذّر من أيّ تدخل خارجي في احتجاجات العراق

(تتمة ص ١)

إقليمي أو دولي أن يصادر إرادة العراقيين في ذلك ويفرض رأيه عليهم».

وقال السيستاني إن «المرجعية الدينية تجدد التأكيد على موقفها المعروف من إدانة التعرض للمتظاهرين السلميين وكل أنواع العنف غير المبرر، وضرورة محاسبة القائمين بذلك، وتشدّد على الجهات المعنية بعدم الزجّ بالقوات القتالية بأيّ من عناوينها في التعامل مع الاعتصامات والتظاهرات السلمية، خشية الانجرار إلى مزيد من العنف».

■ العراقيون ينزلون الى الشوارع بعد صلاة الجمعة ■

وكان احتشد امس آلاف العراقيين وسط بغداد، بعد صلاة الجمعة للمطالبة بتنحي النخبة السياسية حيث نصبوا الآلاف من الخيم في ساحة التحري، وانضم اليهم الاف اخرون. كما اقام المحتجون نقاط تفتيش في الشوارع المؤدية الى الساحة ومحيطها لإعادة توجيه حركة المرور. وبحلول الظهيرة، كان المئات يتحركون في مسيرة إلى ساحة التحرير من الشوارع الجانبية، منددين بالنخب التي يرونها فاسدة تأتمر بأمر القوى الأجنبية ويحملونها المسؤولية عن تردي أوضاع المعيشة.

وقالت مصادر في الشرطة والمستشفيات: «إن أكثر من ٥٠ شخصا أصيبوا خلال ليل امس الاول وصباح امس.

■ «داعش» يتبنى أول هجوم إرهابي بعد تسمية «زعيم التنظيم» الجديد ■

هذا، وهاجم مسلحون تابعون لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، نقطة تفتيش للجيش العراقي في شمال بغداد، مما أسفر عن مقتل جندي عراقي وإصابة خمسة آخرين، مساء الخميس، وفقًا لبيان صادر عن قيادة العمليات المشتركة العراقية.

وقال البيان إن مقاتلي «داعش» استخدموا أسلحة خفيفة وعبوتين ناسفتين، عندما هاجموا نقطة تفتيش تابعة للجيش في بلدة الطارمية على بعد حوالى ٦٠ كم شمال بغداد.

وأعلن التنظيم داعش، مسؤوليته عن الهجوم في بيان أصدره الجناح الإعلامي للتنظيم. ويعد هذا الهجوم هو الأول من نوعه لداعش في العراق، في أعقاب الاعتراف بمقتل الزعيم السابق أبو بكر البغدادي، وتسمية أبو إبراهيم الهاشمي القرشي، خليفة له.

■ ... وموقع عراقي: «داعش» يخطط لهجوم كبير في بغداد ■

وبعد هجوم يوم الخميس المنصرم اعلن موقع إخباري عراقي ورود معلومات عن تخطيط تنظيم «داعش» لتنفيذ هجوم كبير في العاصمة بغداد أثناء المظاهرات المتواصلة فيها.

وذكر موقع «العهد نيوز»، نقلا عن «تسريبات حصرية» له، أن «داعش» يخطط لتنفيذ «عملية إرهابية كبرى» في العاصمة العراقية ثأرا لزعيمه البغدادي.

وأشار الموقع إلى أن «داعش»، حسب المعلومات الواردة، يقوم بـ«استعدادات كبيرة في محاولة لإثبات وجوده وقوته»، مضيفا أن التنظيم يعتزم استخدام طائرات مسيرة في الهجوم، بالإضافة إلى إدخال عدد من الانتحاريين في صفوف المتظاهرين.

وحذر الموقع من أن هذا الهجوم قد ينفذ اليوم الجمعة، مشيرا إلى أن هذا المخطط يهدف إلى تأزيم الأوضاع في العراق مستغلا التظاهرات الحالية.

عقوبات أميركيّة جديدة على إيران ظريف : إيران لن تذعن للترهيب الأميركي

وسعت الولايات المتحدة، أمس ، عقوباتها على إيران من خلال استهدافها قطاع البناء الذي ربطته واشنطن بـ«الحرس الثوري» الإيراني.

وقال وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، إن قطاع الإنشاءات الإيراني خاضع لسيطرة مباشرة أو غير مباشرة للحرس الثوري الإيراني، الذي وصفته الولايات المتحدة بأنه منظمة إرهابية أجنبية.

وذكرت وزارة الخارجية انه نتيجة لذلك، فإن بيع المعادن الخام ونصف المصنعة والغرافيت والفحم والبرمجيات للاغراض الصناعية سيخضع لعقوبات اذا كانت ستستخدم تلك المواد في قطاع الانشاءات الايراني.

وفي قرار ثان، حدد بومبيو أربع «مواد استراتيجية» تستخدم في البرامج النووية أو العسكرية أو الصواريخ الباليستية، ما يجعل التجارة فيها خاضعة للعقوبات. ومن هذه المواد انابيب الصلب المقاوم للصدأ ورقائق المغنيسيوم.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية، مورغان أورتاغوس، إن وزير الخارجية مايك بومبيو فرض العقوبات، بعد أن تم تحديد قطاع البناء على أنه «يخضع على نحو مباشر أو غير مباشر لسيطرة (الحرس الثوري)» الإيراني. وأضافت المتحدثة أن من خلال هذه العقوبات الأخيرة، سيُتاح للولايات المتحدة «منع إيران من الحصول على مواد استراتيجية الحرس الثوري ولقطاع البناء التابع له ولبرامجه للانتشار» النووي.

وجاء الردّ الايراني عبر وزير خارجيتها محمد جواد ظريف حيث دعا الولايات الى العودة للاتفاق النووي لعام ٢٠١٥ وقال ان طهران لن تذعن ابدا للترهيب الاميركي.

وأضاف ظريف في تغريدة له على موقع «تويتر» أن العقوبات الأميركية الجديدة المفروضة على طهران، تظهر فشلا في سياسة واشنطن.وغرد: «بدلا من التنقيب بشكل أعمق، يجب على الولايات المتحدة التخلي عن السياسات الفاشلة والعودة إلى الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥».

وتابع وزير الخارجية الإيراني في تغريدته إن «إخضاع عمال البناء الإيرانيين إلى «إرهاب اقتصادي» يظهر فقط أقصى إخفاق «للضغط الأقصى» الذي تمارسه الولايات المتحدة، فيمكن لأميركا أن تعاقب كل رجل وامرأة وطفل، لكن الإيرانيين لن يستسلموا أبدا للترهيب الأميركي».